

## فَتْةُ مَشْتَاقٍ

للأستاذ قديان بن محمد

لا تهبجي لواجع الأشواق  
وتبيري لظى الكتابة في المدور  
إن نكأ الجراح أستم للنفس  
حب هذا المشتاق حرقة وجد  
ما أشد الشوق المبرح في الصدر

أي دام تفتت في الأكباد  
ومع جنب المتيم المشتاق  
زركته الأشواق نضو شجون  
بنفت الزفرة الكريمة نارا  
وتكاد الأضلاع بصورها الوجد  
وقرات كأنها حرق النار  
وبشد الأضلاع شد غرق  
بالنؤس للقلوب من غمص الشوق  
يكنم الصب ما يحشمه الوجد  
والنؤاد الديق يخفق شجوا  
مثل القلب كائسرافة لما  
فترامت وما درت أي حنفي

وجراح نكأت في الأضلاع  
من مرير النوى ونار القراق  
يتلوى كالصل من أرهاق  
تتلظى من غلة واحترق  
التياعاً من حرقة الأشواق  
ووجد يحز في الأضلاع  
لحطام الفين من اشتاق  
ووجد كالنار غير مطاق  
ويخفي مرارة الاخفاق  
في حنايا الأضلاع كالاوراق  
أبصرت في الدحي وميض اشتاق  
إذ ترامت على اللظى مستلاق !!